

لقد تمت الدراسة النسيجية على ثلاثة أنواع من أسماك البحر الأحمر هي : الجمبرور وأبودفوف وكشر أبو هويلي ، ولقد أظهرت الدراسة أن الخصية تحاط بجدار سميك في قمة النضج في سمك الجمبرور ، بينما يقل سمك الجدار كلما قل النشاط ، وعلى العكس من ذلك في سمكتي أبو دفوف وكشر أبو هويلي ، كما تتكون خصية الجمبرور من منطقة القشرة حيث تحتوي في بداية نشاطها على فصوص تظهر فيها جميع مراحل تكوين الحيوانات المنوية كل في فصيص مستقل محاط بغلاف ليفي رقيق ، بينما تسيطر فصوص الخلايا البيئية على منطقة نخاع الخصية، وعلى خلاف ذلك في سمكتي كشر أبو هويلي وأبو دفوف حيث لا يوجد تمايز كبير بين القشرة والنخاع ، وتتفق الخصية الناضجة في الأنواع الثلاثة المدروسة باحتوائها على فصيصات كثيرة تتفاوت في الشكل والحجم تمتلئ بالحيوانات المنوية، تتميز هذه الفصيصات وتندمج محتوياتها وتصب في الوعاء الناقل المتميز بوجود بعض الثقوب ويزداد تميزاً في سمك الجمبرور بالصفة الإفرازية ، تنكمش الخصية في مرحلة التفريغ نتيجة لخروج محتوياتها التناسلية ، وفي هذه المرحلة تزيد الخلايا المفية التي تقوم بتنظيف تجويف الخصية من بقايا الحيوانات المنوية بالتهامها. أما بالنسبة للتركيب النسيجي فان للمبايض فان المبيض في سمك الجمبرور يتميز بجداره الرقيق في طور الكمون بينما يزداد سمكه كلما تقدم نضج المبيض ، وعلى العكس من ذلك في مبيضي سمكة كشر أبو هويلي وسمكة أبو دفوف ، هذا ويحتوي المبيض في بداية نشاطه على أمهات البيض التي توجد في جيوب او عشاش على حواف الصفائح المبيضية التي تنظم بداخلها الخلايا البيضية الصغيرة والتي توصل نموها ونضجها ، كما يظهر المبيض الناضج محتوياً على خلايا بيضية كبيرة في العمق بينما تنتظر الخلايا البيضية دورها في النضج على حواف المبيض ، وهذا يوحي بوجود تفاوت في نضج المبيض الواحد ، كما قد تمت ملاحظة الخلايا البيضية المضمحلة التي تعطي الفرصة لغيرها في مواصلة النضج والنمو ، والتي لوحظت الزيادة الواضحة في أعدادها في مرحلة ما بعد التفريغ الكلي حيث يتم إعادة امتصاصها للاستفادة من محتوياتها الغذائية . كما لوحظت بعض الخلايا البيضية في خصية مفرغة كلياً لسمكة الكشر قد تعسر خروجها لأمر ما ، قد يكون لإعادة امتصاصها. هذا ومن خلال الدراسة النسيجية لمناسل سمكة كشر أبو هويلي تبين لنا أنه يتمثل فيها ظاهرة التخنت والإنعكاس الجنسي من النوع المتتابع وخاصة من النوع الذي يتحول فيه الذكور الى إناث.

د. أسامة عبدالله أبوزنادة

١٩٩٦ هـ

١٩٩٦ م

المشرف
سنة النشر